

متوقعا تسارع معدل التضخم نماشيا مع خفض الدعم

# «الوطني»: نمو عُمان يتباطأ متأثراً بالتقشف

## ضمن مشاركته بمعرض «ميكرو فير - الكويت» بأرض المعارض الوطني يعلن فائزي «الجوهرة» وحملة «فيزا الوطني الائتمانية»



لحظة إعلان الفائز بسحب «الجوهرة»



لحظة إعلان الفائزين بحملة «فيزا الوطني الائتمانية»

ضمن مشاركتها في أنشطة اليوم الأول لمعرض «ميكرو فير - الكويت» والمنظم على أرض المعارض، اجري بنك الكويت الوطني سحب «الجوهرة» الأسبوعي بقيمة 5 آلاف دينار في قاعة 5 بأرض المعارض الصالح بالجائزة.

كما أعلن البنك عن الفائزين في الحملة المخصصة لمكافحة حاملي بطاقات فيزا الوطني الائتمانية برحلة لشخصين إلى دبي وذلك على متن طائرة خاصة (private jet)، بالإضافة إلى 2000 دينار وهم: منيرة عبدالله شهاب، وتغريد راشد الملا، وأعرب الفائزون عن تقديرهم لخدمات البنك ومنتجاته، مشيدين بالجوائز التي يقدمها لعملائه.

تجدد الإشارة إلى أن البنك الوطني هو الراعي للاتماني للمعرض، ويشارك كعضو في اللجنة التحكيمية والتي ستختار أفضل المشاريع في مجال التصنيع تمهيدا لدعمها وتنفيذها.

من جانبه، بارك نائب مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية في بنك الكويت الوطني محمد العثمان للفائزين في السحوبات، معربا عن تمنياته بالتوفيق لباقي العملاء خلال السحوبات المقبلة المتبقية في شهر مارس (2 فائزين) وفي شهر أبريل (6 فائزين)، موضحا أن قيام البنك بإجراء السحوبات في المعرض يأتي كمشاهدة له في الفعاليات المقدمة خلال أيام إقامة المعرض، وتأكيدا في الوقت ذاته على دعمه للمشاريع المشاركة.

وأعرب العثمان عن فخره بتعزيز قيمة جوائز حساب

بالمشاريع المقدمة في المعرض والتي تؤكد على قدرة الشباب الكويتي على الإبداع والابتكار وهو ما يشجع البنك على دعم هذه المشاريع والتي ستكون بمنزلة نواة لمشاريع صناعية كبرى، تعزز دور الصناعة المحلية.

وقام البنك الوطني بتعزيز قيمة جوائز حساب

الجوهرة لتقديم فرص أكثر لعملائه للفوز في السحوبات الأسبوعية بـ 5 آلاف دينار، والشهرية بـ 125 ألف دينار وربع السنوية بـ 250 ألف دينار.

ويؤهل حساب الجوهرة جميع عملائه تلقائيا للدخول في السحوبات الأسبوعية والشهرية وربع السنوية والكويت.

المتبقية في شهر مارس (2 فائزين) وفي شهر أبريل (6 فائزين)، موضحا أن قيام البنك بإجراء السحوبات في المعرض يأتي كمشاهدة له في الفعاليات المقدمة خلال أيام إقامة المعرض، وتأكيدا في الوقت ذاته على دعمه للمشاريع المشاركة.

وأعرب العثمان عن فخره بتعزيز قيمة جوائز حساب

أظهر اقتصاد عمان العديد من المؤشرات التي تتذبذب بتباطؤ النمو وذلك تماشيا مع تمسك السلطات بالسياسة المالية التقشفية. إذ شهدت ثقة المستثمر تراجعاً واستمرت السلطات بتأجيل مشاريع التنمية كما تراجع أداء الأسواق. ومن المتوقع أن تسجل عمان عجزاً مالياً قد يستمر حتى العام 2018 إثر استمرار تدني أسعار النفط الأمر الذي سيفرض على السلطات ضرورة اتباع سياسة مالية تقشفية.

وقدمت السلطات بعض التدابير الإصلاحية التي من شأنها رفع الإنفاق وزيادة مستوى الإيرادات بعد أن فشلت الإصلاحات السابقة في التحكم بمستوى عجز الموازنة. إذ ستقوم الحكومة بفرض ضريبة القيمة المضافة في العام 2018. ومن المتوقع أن يتسبب ذلك ببطء النمو الاقتصادي والطلب المحلي. ولكن من المتوقع أن يساهم إطلاق مشروع محطة حقل خزان لشركة «بي بي عمان» خلال العام 2018 في إنعاش نمو الاقتصاد العماني.

ومن المتوقع أن تتحسن سيولة القطاع المصرفي على خلفية تعافي أسعار النفط ونشاط الإصدارات العالمية. في الوقت نفسه بدأت الحكومة بإطلاق إصلاحات هيكلية مهمة وتحسين العلاقات التجارية والتي ستساهم بدورها في دعم النمو في المدى المتوسط إلى المدى الطويل. كما حرصت الحكومة على تقليل اعتمادها على القطاع الحكومي كما تطمح إلى أن تنعش النمو غير النفطي من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والاستثمار الأجنبي. ومن المحتمل أن تشكل العلاقة الوطيدة بين عمان وإيران مصدر دعم للاقتصاد غير النفطي والقطاع المالي.

### تراجع النمو نصف الاستهلاك والاستثمار

من المتوقع أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في العامين 2016 و2017 على خلفية تدني الاستهلاك الشخصي والحكومي إضافة إلى تأخر الاستثمار الحكومي والخاص. ومن المتوقع أن يتعافى النمو في العام 2018 إثر انتعاش قطاع النفط والغاز. ومن المتوقع أن يصل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى نسبة معتدلة عند 2,4٪ في العام 2016 تماشياً مع تسارع إنتاج النفط مقابل ضعف نشاط قطاع المستهلك ونشاط الأسواق. إلا أن ذلك لن يستمر حتى العام 2017 نظراً لخفض الإنتاج المخطط من قبل بعض الدول من خارج منظمة أوبك. كما سيستأثر النمو في العام 2017 بسياسة الحكومة الأكثر تقشفاً المتمثلة بتأخير الإنفاق الاستثماري ما سينتج عنه تباطؤ للنمو المحتمل في الاستهلاك الشخصي وذلك في الفترة قبل تطبيق ضريبة القيمة المضافة.

لذا فمن المتوقع أن يشهد نمو الناتج المحلي الإجمالي للعام 2017 ركوداً عند 0,1٪ تقريباً. وقد ترتفع وتيرة الإنفاق الاستثماري الحكومي في العام 2018 تماشياً مع انتعاش إيرادات ضريبة القيمة المضافة وتعافي أسعار النفط. كما من الممكن أن يرتفع النمو أيضاً مع انطلاق مشروع محطة خزان في العام نفسه، حيث سيساهم ذلك في ارتفاع مستوى الاستهلاك الحكومي وإنتاج الغاز وصادرات الغاز الطبيعي المسال بينما من المتوقع أن يتأثر الاستهلاك الشخصي راكداً في العام 2018 وأن يصل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 2,2٪.

ولا تزال سلطنة عمان ملتزمة بخطة التنوع الاقتصادي وتقليل اعتمادها على القطاع النفطي إلا أن أسعار النفط قد بدأت بالتأثير على جهودها وعلى القطاع غير النفطي. إذ تراجع الإنفاق الحكومي والخاص خلال العام 2016 حيث تراجع عدد المشاريع المنوطة إلى النصف عند 7 مليارات دولار في 2016. وبعدها بعض القوانين الاستثمارية في بداية العام، لم يتم تقديم الكثير من مبادرات أخرى لإنعاش الاستثمار. لذا فمن المتوقع أن يصل متوسط نمو الاقتصاد غير النفطي الحقيقي إلى 2٪ من العام 2017 حتى العام 2018.

بقية التقرير على موقع «الأنباء» الإلكتروني

المستشار الكويتي  
abumishari1@yahoo.com  
www.kuwaiticonsultant.com  
د. عبدالله فهد العبد الجادر  
مستشار تنظيم وإدارة



## ضياح الملايين بسبب إهمال حكومي

لدنيا في الكويت الكثير من الأجهزة الرقابية على أداء الحكومة منها مالي وإداري وإشغالي وتمثل في ديوان الحاسبة وديوان الخدمة المدنية وجهاز متابعة أداء الحكومة وجهاز المراقبين الماليين هذا غير مكاتب التدقيق الخارجي ووحدة تدقيق داخلي وفوق كل هذا مجلس الأمة الذي يراقب ويتابع ويقر ميزانية الجهات الحكومية سنويا.

ولكن هل تم وقف الهدر والفساد والمخالفات المالية وخسائرها وتراكم ديون الجهات الحكومية؟ اعتقد وبمتابعتي البسيطة لأداء الجهات الحكومية والتقارير الصادرة من الأجهزة الرقابية وتقارير جهات عالمية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أن الجواب هو أنها لا تزال ومستمرة في ضياع الملايين من الدنانير سنويا لأسباب معروفة ومحددة الجهات المسؤولة ولكن هل تم تحصيلها؟ وهل تمت معاينة المسؤول عنها؟ وهل تمت إحصائياتها إلى القضاء؟ والجواب ممكن لبعضها، ولكن معظم القضايا المرفوعة من الحكومة خاسرة لعدم اتباعهم الإجراءات القانونية المعمدة.

أذكر لكم بعض ملاحظات ديوان الحاسبة في تقريره للسنة المالية 2016-2016:

- استمرار أوجه القصور والضعف في نظم الرقابة الداخلية وغياب المتابعة اللازمة في العديد من الوزارات والإدارات الحكومية بما يؤثر سلباً على حماية المال العام، الأمر الذي يتطلب ضرورة تفعيل دور أجهزة التدقيق الداخلي وتدعيم نظم الرقابة الداخلية وأجهزة المتابعة داخل الجهات الحكومية لما لذلك من آثار على الحد من الهدر بالمال العام والحفاظ عليه.
- استمرار وجود العديد من مظاهر القصور في إجراءات الجهات الحكومية وضعف التخطيط والمتابعة والتنسيق والتي ساهمت بصورة كبيرة في تأخر تنفيذ مشروعات الخطة السنوية.
- الدورة المستندية في إتمام إجراءات حكومية تستند من الوقت الطويل والروتين العقيم الذي يؤخر تنفيذ المشاريع في وقتها والحصول على الموافقات اللازمة لاستمرارها حسب الخطة والوقت والتكلفة.
- الزيادة في مصروفات كل من الهيئة العامة للغذاء والتغذية، وهيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص والهيئة العامة للطرق والنقل البري عن إيرادات أن كذلك إنشاء جهاز المراقبين الماليين وغيرها من هيئات حكومية جديدة.
- استمرار تضخم المبالغ المستحقة للحكومة بكل من حسابي الديون المستحقة للحكومة والعهد مبالغ تحت التحصيل وبقاء العديد منها دون تحصيل أو تسوية، بالإضافة لتحمل المال العام بتبعيات بموجب أحكام قضائية خال السنة المالية 2015/2016 بلغت 9 ملايين و829,829 منها تخص الهيئة العامة للرياضة وتعود خسائر تلك القضايا ببعض الجهات لأسباب منها عدم اتباع الإجراءات القانونية والنظم المقررة.
- استثمارات الأجهزة الحكومية في ودائع وصناديق سببت خسائر مالية كبيرة لعدم دقة دراسات الجدوى الاستثمارية وعدم وجود خبرات وكفاءات متخصصة في الاستثمار.

رأي  
المستشار القانوني د. محمود ملحم



## نحن بحاجة إلى سياسات مالية نشطة.. في «عهد ترامب»

زيادة الإنفاق العام على القطاعات الخدمية مثل الصحة والتعليم وغيرها في دول العالم المتطورة، أدت إلى دفع النمو الاقتصادي بشكل عام للأمام، حيث من المتوقع أن يصبح اقتصاد الصين الأول عالمياً في 2025، على أساس الناتج المحلي والنمو والإنفاق التكنولوجي والعسكري، ويرجع السبب في ذلك إلى 3 نتائج أساسية، هي:

- 1- كلفة التبادل التجاري الحر الدول الصناعية تكاليف جسيمة، خاصة في ظل وجود لاعب مهم كالمصن على الساحة الدولية.
- 2- الأفراد ذوي الدخل المحدود أصبحوا عرضة للفقر في ظل هذا الواقع، خصوصاً عندما تكون مديونية هؤلاء الأفراد مرتفعة.
- 3- خلق ردادات فعل سياسية تمثلت في الضغط على الطبقة السياسية لتغيير سياساتها المناهضة للمهاجرين في سوق العمل في الداخل، وهذا ما أدى لوصول الرئيس ترامب إلى سدة الرئاسة وصعود اليمين المتطرف.

كما يمكن قراءة التوازن بين الدول الصناعية والدول الناشئة في مؤشر النمو النشاط الاقتصادي العالمي، حيث بلغ مؤشر الإنتاج الصناعي العالمي 115 نقطة في 2016، فأفازوا من 100 نقطة في 2008.

ويتركز التوزيع الجغرافي لهذا المؤشر بين أغلب الدول عند 100 نقطة باستثناء الصين والتي تجاوز مؤشرها 179 نقطة، وهذا يعني أن توزيع الإنتاج العالمي قد تغير بشكل كبير خلال العشر سنوات الأخيرة لصالح دول آسيا. وهذا هو التحدي الأهم للدول المتقدمة ألا وهو المحافظة على إنتاجها الصناعي على أراضيها وخلق بيئة تحفيزية للاستثمار والحد من الاستنزاف وزحف رؤوس الأموال.

هذا التوجه كان وفضاً من خلال خطاب الرئيس ترامب عن سياسته الاقتصادية للمرحلة المقبلة، شدد على تركيز الصناعات داخل الولايات المتحدة ومعاينة الشركات التي تنقل صناعاتها خارجها. لقد تغير العالم بشكل جذري خلال 8 سنوات ماضية، مع تبدل الموازين الاقتصادية على حساب الدول المتقدمة، حيث تعاني هذه الأخيرة من سياسات تقشفية، وعجز منهجي في ميزان المدخول مع الدول الناشئة والتي من شأنه أن يؤدي إلى ضعف النمو وضعف البيئة الاستثمارية الحاضنة.

لذلك، تحتاج أوروبا إلى قوة دفع جديدة لتحسين النمو واستدامته على المدى الطويل، وهناك احتمالان: الأول أن يكون للابتكارات والتكنولوجيا تأثير قوي على الاقتصاد من خلال تحسين الإنتاجية لسد الفجوة الناتجة عن شيخوخة المجتمع.

أما الاحتمال الثاني، فهو اللجوء إلى السياسة المالية، نظراً للمكاسب الإيجابية التي يمكن أن تجنيها الحكومات من جراء أسعار الفائدة المنخفضة، وبالتالي من التكلفة المنخفضة للدين على المدى الطويل.

هكذا بالإضافة إلى أن الحكومات هي الجهة الوحيدة القادرة على تحمل المخاطر طويلة الأجل، وهذا مهم لأنه يدعم الاستثمار الذي بدوره أضعف من أن يكون المحرك للنشاط الاقتصادي.

لذلك يأتي دور الحكومات لاتخاذ بعض الإجراءات لخلق بيئة استثمارية سليمة وتحفيزية للقطاع الخاص، وهذا يعني أن يكون هناك دور للحكومات في الابتكارات وفي تمويله، بحيث يكون شبيهاً بالدور الذي لعبته خلال سنوات 1960.

فإن فكرة الرئيسة هي أن اقتصادات الدول المتقدمة تعاني نواضعاً غير قادر على خلق فرص عمل، وزيادة المداخيل، وتمويل شبكة الضمان الاجتماعي.

ومن المهم أن تجد الحكومات نفسها في مفاضلة بين المحافظة على المخاطرة بالاستقرار الاجتماعي والسياسي أو الدعم المباشر للاقتصاد الذي من شأنه أن يسرع من الآثار الإيجابية للابتكار على الإنتاجية. ومن المؤكد أن عملية الدعم مكلفة لنجاحه المخاطر المترتبة على ارتفاع الدين العام وعلى أسواق السندات، ولكن المخاطر المترتبة على الديون الخاصة أكبر بكثير، حيث ستعطل عملياً السياسات النقدية من تحقيق أهدافها، وتقف عائقاً أمام مسار النمو على الأجل الطويل.

العالم يتغير بشكل جذري، ويبدو أنه في تباعد مستمر مع مستويات وخصائص الاستقرار الاقتصادي الشبيهة بالفترة ما قبل 2008، لذلك يوجد دور جديد للحكومات لكي تلعبه ألا وهو السياسة المالية لأنها الجهة القادرة على تحمل المخاطر على الأجل الطويل.

وكما عودتنا دائماً فإن الولايات المتحدة أول من يفتح نواحي السياسات الاقتصادية الجديد، وبما أنها بدأت بتطبيق سياسة مالية توسعية، اليس بالأحرى بأوروبا أن تحذو حذوها سريعاً منعاً لاستنزاف الاقتصاد على الأمد الطويل؟!!

تنتمي إلى فئة السيارات الفاخرة التي حظيت بشهرة عالمية لجهة الفخامة والتصميم الأنيق والجانبية المهمة، كما تجمع طرازاها كافة بين الأناقة المتألقة والرفاهية الأسرية والقوة في الأداء والانسجامية في الحركة، بالإضافة إلى أسلوب «إنفينيتي» في الاعتماد على أحدث التقنيات في العالم، ما يجعلها الأكثر تطوراً بين السيارات الذكية ذات التكنولوجيا الفائقة.

وتدعو الشركة عملاءها إلى الاحتفال معها بالأجواء المميزة لفبرابر داخل معارضها وذلك للتمتع بتجربة قيادة لا مثيل لها لجميع فئات سيارتي «إنفينيتي» والتعرف على تفاصيل العرض الفريد.

الاستخدامات والأولى من نوعها في العالم، بين الأناقة المتألقة والأداء الرفيع، كما تنفرد بمزاياها المتميزة، فهي عبارة عن اندماج مثالي بين السيارة الرياضية وسيارة الدفع الرباعي متعددة الاستخدامات كما تمثل مزيجاً نادراً تتناغم فيه الأناقة الأسرية والأداء الرفيع، وما يزيد QX70 تالفاً هو روعة الهيكل الذي يبدو كتصميم الكويبة الفاخرة فضلاً عن القوة الهائلة لحررها V6 سداسي الأسطوانات سعة 3,7 ليترات الذي يولد قوة تبلغ 329 حصاناً وعزم دوران 360 نيوتن/متر جري تعزيره بنظام التحكم المتغير برفع الصمامات VVEL.

تتميز «إنفينيتي» بكونها

متر، وجرى تعزيز محرك DOHC المصنوع بالكامل من خلاطس الألومنيوم والذي يأتي بـ 24 صماماً، بنظام التحكم المتغير برفع الصمامات VVEL، كما يتوافر محرك آخر V8 سعة 5,6 ليترات قادر على توليد قوة تصل إلى 402 حصان عند 6000 دورة في الدقيقة و550 نيوتن/متر من عزم الدوران. ترتبط المحركات كافة بنقل حركة أوتوماتيكي متطور من 7 سرعات يوفر تغييرات رياضية خلال القيادة الحماسية، ويتوافر أيضاً خلف طرفي المقود مجدافان صلبان من الماغنيسيوم لتغيير سرعات. وتجمع إنفينيتي QX70، وهي السيارة الفاخرة متعددة



Q70 بمحرك V6 سعة 3,7 ليترات يولد قوة تصل إلى 329 حصاناً عند 7000 دورة في الدقيقة وعزم دوران 363 نيوتن/

تستمر شركة عبدالمحسن عبدالعزيز الباطين، الوكيل المعتمد لسيارات «إنفينيتي» الفاخرة في الكويت، بعرضها الأثمن والاستثنائي على سياراتها الفاخرة بمناسبة شهر فبراير، وتأتي «حملة فبرابر» بالتزامن مع احتفالات البلاد بالعيدين الوطني والتحرير.

ويحصل عميل إنفينيتي في شهر فبراير على إقامة لمدة ليلتين في القفلا الرئاسية بمنتهج هيلتون الكويت وقسيمة تسوق تصل لغاية 500 دينار كويتي وتأمين شامل لمدة سنة وصيانة لعمالة 5 سنوات أو 50 ألف كم وغفالة 5 سنوات عداد مفتوح وتظليل نوافذ وحماية الهيكل الخارجي، وتم تجهيز إنفينيتي

# خلال مشاركتها في معرض «العقارات الكويتية والدولية» من 5 إلى 8 مارس في الـريجنسي «المملكة الخليجية» تطرح مشروعاً في المدينة المنورة

الخليجية منظومة جديدة في التعامل مع العقار داخل وخارج الكويت تستند فيه إلى مبدأ التنوع الجغرافي والاستثماري بما يعكس إيجاباً على تحقيق الهدف بدقة لكل مستثمر على حدى، وكان النجاح الباهر حلينا رغم سنوات عمر المجموعة القصير نسبياً، حيث نجحنا في كسب ثقة عملائنا ولولائهم.

ويرجع الفضل في العمل كمجموعة وفريق عملنا الخبير والمرب على أعلى مستوى من الوفاء بالالتزامات المتعلقة بعوائد المشاريع للعملاء في وقت استحقاقها دون تأخير أو تقصير.

واختتم أبو عمارة تصريحه بالكشف عن خطط

في أظهر بقعة مباركة بالمملكة العربية السعودية». ولفت أبو عمارة إلى أن المملكة الخليجية تسعى للمعب دور اقليمي فعال في مجال العقار مع التوسع التدريجي في الدول المستهدفة من خلال توفير فرص عقارية الجديدة بهدف تحقيق عوائد مجزية ومستمرة لعملائها ومساهمتها، وذلك بتنفيذ مشاريع التطوير والاستثمار المختارة، وتبني المجموعة رؤيتها بالتركيز على تلبية احتياجات العملاء وكسب ثقتهم من حيث المصداقية والاحتراف وابداع فرص استثمارية عقارية متنوعة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية السمحاء وذات دخل منافس ونمو مستمر.

وأضاف «تتبنى المملكة

عبارة عن ابراج فندقية 5 نجوم يضم 3 أبرج بواقع 640 غرفة فندقية، والذي يتم الانتهاء من تنفيذه خلال 18 شهراً، على أن يتم تنفيذه على مرحلة واحدة، موضحاً أن شركته توفر للعملاء وحدات بديلة لحين الانتهاء من التنفيذ.

وأضاف «ستطرح الشركة هذا المشروع بأسعار تنافسية تناسب كافة المستويات ومختلف الفئات والإمكانات والدخول وفقاً لنظام صوك التملك لمدة 25 سنة، علاوة على المزايا العديدة للمشروع والتي من أهمها قربه من المسجد النبوي الشريف وانخفاض عامل المخاطرة وارتفاع عامل الأمان والضمان في المقابل كونه منتجاً عقارياً ناجحاً وأمناً وبكافة قطاعاته

إبراهيم أبو عمارة



أعلنت شركة المملكة الخليجية عن مشاركتها في معرض العقارات الكويتية والدولية الحدث العقاري الأكبر والأبرز في الكويت على الإطلاق والذي تنظمه شركة اكسيو سيتي لتنظيم المعارض والمؤتمرات في فندق الـريجنسي من 5 إلى 8 مارس المقبل في الـريجنسي بمشاركة متميزة من شركات كويتية وخليجية.

وقال مدير المبيعات للمملكة الخليجية إبراهيم أبو عمارة عن هذه المشاركة من أهم المشاريع التي ستطرحها خلال المعرض وأبرزها على الإطلاق هو مشروع فنقاء مجموعة الحرمين المنصدة بالمدينة المنورة في المنطقة المركزية بجوار المسجد النبوي، وهو